

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 252 @ يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طليقة إلا أن غالبها سهل بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان إذا أخذ الدرس يعبر عما يرومه أنه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه وكان يكتب على الفتاوى أيضا بعجائب ولكنه كان دينا صينا مات في ربيع الأول سنة 772 .

2587 عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصي الحزار ولد سنة 699 وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي .

2588 عثمان بن عبد الله الدوكالي الصوفي كان من الخانقاه الشميساطية فدعا طائفة إلى مقالات الباجر بقى فشاع أمره فأمسك وقامت عليه البينة بالأمور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب إليه فحكم القاضي شرف الدين المالكي بآراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبيغا ولا التقى السبكي ولكن نفذ أمر الله فيه وكانت كائنته في شوال سنة 741 فادعى أن له دوافع فيما شهد عليه به فأخر ليبيديها فبدا منه إساءة مفرطة على القاضي الحنبلي فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان في ثاني ذي القعدة فحكم عليه المالكي فضربت عنقه